



الحرس الثوري يستعد لحكم إيران

كص6



كص20

الكويت تقر أول قانون لحماية المرأة من العنف الأسري



سعود المعجب نائب عام حازم لتمدين القضاء السعودي

كص8



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأحد 2020/09/13

25 محرم 1442

السنة 43 العدد 11819

Sunday 13/09/2020

43rd Year, Issue 11819

العرب

«الشرعية» اليمنية تتفرغ لمواجهة أبين وتتخلى عن مأرب

عليه وسائل الإعلام القطرية للشك في أهداف التحالف العربي لدعم الشرعية. وتوقع مراقبون أن تلقي الأحداث العسكرية المتسارعة في محافظة مأرب بظلالها على أجواء الحوار السياسي الذي تشهده الرياض، إضافة إلى بروز مؤشرات على نشوء تحالفات يمنية وإقليمية جديدة في ضوء نتائج المواجهات التي تشهدها المحافظة التي توصف عادة بأنها معقل حزب الإصلاح في اليمن ومركز ثقله السياسي والاقتصادي.

وأشارت المصادر إلى أن الطرفين استخدمتا مختلف أنواع الأسلحة بما في ذلك القصف المدفعي والأسلحة الثقيلة والمتوسطة.

ويترجم تجدد المواجهات في أبين وتعثر تنفيذ بنود اتفاق الرياض مع تطورات عسكرية وسياسية في الملف اليمني، من أبرزها سعي الميليشيات الحوثية لتحقيق انتصار عسكري حاسم في محافظة مأرب الاستراتيجية، وتعاقد الضغوط الدولية لفرض تسوية سياسية تقوم على تكريس خارطة النفوذ الحالية في المشهد اليمني والتعامل مع المعطيات التي أفرزتها ست سنوات من الحرب.

وتكشف مصادر سياسية يمنية لـ«العرب» عن تعثر المشاورات الجارية في العاصمة السعودية الرياض حول تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة معين عبد الملك نتيجة لتصاعد الخلافات بين الأطراف الموقعة على اتفاق الرياض حول شكل الحكومة القادمة، وانعكاس التوتر العسكري في أبين على مجريات المشاورات.

وعاد التوتر السياسي والإعلامي بين الحكومة والمجلس الانتقالي الجنوبي في أعقاب لقاء جمع رئيس المجلس عيادروس الزبيدي مع قيادة ما سُمي «الجالية الجنوبية» في السعودية والخليج.

وشن نشطاء سياسيون وإعلاميون من جماعة الإخوان هجوماً لاذعاً على الانتقالي وقيادة التحالف العربي، على خلفية ظهور علم «اليمن الجنوبي» إلى جانب العلم السعودي في اللقاء، وهو ما اعتبره ناشطو الإخوان إشارة على دعم التحالف لمطالب الانتقالي، في ترديد للخطاب الإعلامي الذي دأبت

وأضافت أن وضع السعودية مختلف عن بقية الدول التي فتحت قنوات التواصل مع إسرائيل، فالمملكة هي صاحبة مبادرة السلام العربية التي تم تبنيها عام 2002، وتحتاج إلى خطوات للسلام تحقق البعض من بنود مبادئها خاصة ما يتعلق بحل الدولتين. ويضاف إلى ذلك وضعها الحساس كمركز ثقل ديني ما يجعل أي مبادرة تتخذها عرضة لحمات التشويه والتكفير والمزايدة.

وأصبحت البحرين، الجمعة، ثاني حليف للسعودية في الخليج بعد الإمارات يعلن خلال شهر واحد عن اتفاق لإقامة علاقات مع إسرائيل، ما يسلط الضوء على الرياض التي تجنبت حتى الآن ضغوط من قبل الرئيس الأمريكي لتسريح باتجاه التطبيع.

واعتبر مستشار العاهل البحريني للشؤون الدبلوماسية وزير الخارجية السابق الشيخ خالد آل خليفة أن اتفاق تطبيع علاقات بلاده مع إسرائيل «يصب في مصلحة أمن المنطقة واستقرارها وزدهارها».

وأضاف أن الاتفاق «يوجه رسالة إيجابية ومشجعة إلى شعب إسرائيل، بأن السلام العادل والشامل مع الشعب الفلسطيني هو الطريق الأفضل». وهذا التطور الذي وصفه ترامب بأنه «تاريخي حقاً»، لم يكن من المحتمل أن يحدث دون تأييد صامت من الرياض التي تتمتع بنفوذ كبير في البحرين، الجارة الصغرى التي تستضيف

الأسطول الخامس الأمريكي. وكانت السعودية، صاحبة أكبر اقتصاد في العالم العربي، من بين القوى الخليجية التي تعهدت بتقديم مساعدات مالية بقيمة 10 مليارات دولار في العام 2018 للبحرين التي تعاني من ضائقة مالية. كذلك، تدخلت قواتها في العام 2011 لدعم الحكومة في ضخم الاحتجاجات المطالبة بالإصلاح.

وقال مارك شنابر الحاخام الأمريكي والمقرب من سياسيين بحرينيين «أنا على ثقة بأن مملكة البحرين تتاورت مع السعوديين بشأن هذا القرار احتراماً لهم». وأضاف «لقد احترمت حكومة البحرين الموقف السعودي طوال هذه العملية».

ولزم المسؤولون السعوديون الصمت حيال هذا التطور، لكن مصدراً

هل حازت البحرين على ضوء أخضر سعودي لإعلان التطبيع

المبادرة الإماراتية مدعومة وتكتسب زخماً بلحاق البحرين



ترامب رتب للتقارب بين البحرين وإسرائيل

وقالت الخبيرة في شؤون الشرق الأوسط كريستين ديوان لوكالة الصحافة الفرنسية إن «السعودية كثيراً ما تستخدم البحرين ساحة اختبار لسياساتها المستقبلية».

وأضافت «لكن حسابات السعودية لتطبيع العلاقات مع إسرائيل مغايرة تماماً عن الدولة الخليجية الصغيرة». ولوحظ أن الخطوة التي أقدمت عليها البحرين، الجمعة، والكشف عن مسارها للاتفاق مع إسرائيل، قوبلت بهجوم من السلطة الفلسطينية وحماس، اللذين تتسكان بالتهريج والتصريحات المزايدة في وقت يقيمان علاقات مع إسرائيل بشكل مباشر أو غير مباشر.

ويقول مراقبون إن السلطة وحماس لا تستطيعان الاستمرار في اتهام الآخرين بالخيانة والزعم بأنهما الحارستان للفضية في حين أن كلا منهما تحكم جزءاً من الأراضي الفلسطينية بموجب اتفاق أوسلو القائم على الاعتراف بإسرائيل.

وقال وزير التنمية الاجتماعية الفلسطيني أحمد مجدلاوي لفرانس برس إن الاتفاق «يشكل طعنة جديدة في خاصرة القضية الفلسطينية وطعنة في ظهر الشعب».

وتذنت حماس بما وصفته «عدواناً» و«إضراراً بالغا» بالقضية الفلسطينية. وتغير استراتيجي أعمق.

مقرباً من السلطات المبح على أن الضوء الأخضر للبحرين كان بعد اتصالات من الرئيس الأمريكي.

وقال ترامب للصحافيين «لقد تحدثت إلى ملك السعودية (...) لقد بدأنا للتو الحوار» حول التطبيع مع إسرائيل، بعد أسبوع من اتصال هاتفي مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز.

ولم تتطرق وسائل الإعلام الرسمية السعودية إلى هذه القضية بشكل مباشر، لكنها أعربت عن دعمها لحل «دائم وعادل» للقضية الفلسطينية.

وفي وقت سابق من الشهر الحالي وافقت الرياض على السماح للرحلات الجوية الإماراتية إلى إسرائيل بالتحليق في أجواء المملكة، في إشارة إلى أن المملكة تراعي خصوصية مواقف كل دولة وحساباتها.

وقال رايان بوهل الباحث في مؤسسة سترايتفورد للأبحاث الجيوسياسية الأميركية لوكالة الصحافة الفرنسية إن السعودية ستظل أبطاً في التعاطي مع ما أسماه بمسار «التطبيع البديل»، وإنها ستستكشف العلاقات غير المباشرة مع إسرائيل إلى حين «يصبح فيه الجمهور السعودي أكثر استعداداً لتغيير استراتيجي أعمق».

وأشارت هذه الأوساط إلى أن انضمام البحرين إلى مسار التطبيع في نسخته الجديدة كشف أن المبادرة الإماراتية تلقى تفهماً في السعودية والمحيط العربي وتكتسب زخماً الخاص من الحاجة إلى حلحلة أوضاع سياسية استمرت لعقود دون أي حل، وكان لابد من الجرأة في طرحها في الوقت المناسب، وسحب ورقة التوظيف والابتزاز الذي يمارس باسم الملف الفلسطيني ويعرقل اندماج العرب دولياً.

وأضافت أن وضع السعودية مختلف عن بقية الدول التي فتحت قنوات التواصل مع إسرائيل، فالمملكة هي صاحبة مبادرة السلام العربية التي تم تبنيها عام 2002، وتحتاج إلى خطوات للسلام تحقق البعض من بنود مبادئها خاصة ما يتعلق بحل الدولتين. ويضاف إلى ذلك وضعها الحساس كمركز ثقل ديني ما يجعل أي مبادرة تتخذها عرضة لحمات التشويه والتكفير والمزايدة.

وأصبحت البحرين، الجمعة، ثاني حليف للسعودية في الخليج بعد الإمارات يعلن خلال شهر واحد عن اتفاق لإقامة علاقات مع إسرائيل، ما يسلط الضوء على الرياض التي تجنبت حتى الآن ضغوط من قبل الرئيس الأمريكي لتسريح باتجاه التطبيع.

واعتبر مستشار العاهل البحريني للشؤون الدبلوماسية وزير الخارجية السابق الشيخ خالد آل خليفة أن اتفاق تطبيع علاقات بلاده مع إسرائيل «يصب في مصلحة أمن المنطقة واستقرارها وزدهارها».

وأضاف أن الاتفاق «يوجه رسالة إيجابية ومشجعة إلى شعب إسرائيل، بأن السلام العادل والشامل مع الشعب الفلسطيني هو الطريق الأفضل». وهذا التطور الذي وصفه ترامب بأنه «تاريخي حقاً»، لم يكن من المحتمل أن يحدث دون تأييد صامت من الرياض التي تتمتع بنفوذ كبير في البحرين، الجارة الصغرى التي تستضيف

الأسطول الخامس الأمريكي. وكانت السعودية، صاحبة أكبر اقتصاد في العالم العربي، من بين القوى الخليجية التي تعهدت بتقديم مساعدات مالية بقيمة 10 مليارات دولار في العام 2018 للبحرين التي تعاني من ضائقة مالية. كذلك، تدخلت قواتها في العام 2011 لدعم الحكومة في ضخم الاحتجاجات المطالبة بالإصلاح.

وقال مارك شنابر الحاخام الأمريكي والمقرب من سياسيين بحرينيين «أنا على ثقة بأن مملكة البحرين تتاورت مع السعوديين بشأن هذا القرار احتراماً لهم». وأضاف «لقد احترمت حكومة البحرين الموقف السعودي طوال هذه العملية».

ولزم المسؤولون السعوديون الصمت حيال هذا التطور، لكن مصدراً

وأشارت هذه الأوساط إلى أن انضمام البحرين إلى مسار التطبيع في نسخته الجديدة كشف أن المبادرة الإماراتية تلقى تفهماً في السعودية والمحيط العربي وتكتسب زخماً الخاص من الحاجة إلى حلحلة أوضاع سياسية استمرت لعقود دون أي حل، وكان لابد من الجرأة في طرحها في الوقت المناسب، وسحب ورقة التوظيف والابتزاز الذي يمارس باسم الملف الفلسطيني ويعرقل اندماج العرب دولياً.

وأضافت أن وضع السعودية مختلف عن بقية الدول التي فتحت قنوات التواصل مع إسرائيل، فالمملكة هي صاحبة مبادرة السلام العربية التي تم تبنيها عام 2002، وتحتاج إلى خطوات للسلام تحقق البعض من بنود مبادئها خاصة ما يتعلق بحل الدولتين. ويضاف إلى ذلك وضعها الحساس كمركز ثقل ديني ما يجعل أي مبادرة تتخذها عرضة لحمات التشويه والتكفير والمزايدة.

عند تجددت المواجهات في محافظة أبين (شرق عدن) بين القوات الحكومية وقوات المجلس الانتقالي الجنوبي في الوقت الذي تترك فيه محافظة مأرب تواجه مصيرها لوحدها أمام هجمات الحوثيين.

وقالت مصادر محلية في أبين إن مناطق عديدة في المحافظة شهدت مواجهات عنيفة، في أعقاب هجوم شنته القوات الحكومية وتصدت له قوات الانتقالي التي عززت وفقاً للمصادر من مواقع تمركزها في خطوط المواجهات بمناطق الطرية وجبهة الشيخ سالم ووادى سلا.

وأشارت المصادر إلى أن الطرفين استخدمتا مختلف أنواع الأسلحة بما في ذلك القصف المدفعي والأسلحة الثقيلة والمتوسطة.

ويترجم تجدد المواجهات في أبين وتعثر تنفيذ بنود اتفاق الرياض مع تطورات عسكرية وسياسية في الملف اليمني، من أبرزها سعي الميليشيات الحوثية لتحقيق انتصار عسكري حاسم في محافظة مأرب الاستراتيجية، وتعاقد الضغوط الدولية لفرض تسوية سياسية تقوم على تكريس خارطة النفوذ الحالية في المشهد اليمني والتعامل مع المعطيات التي أفرزتها ست سنوات من الحرب.

وتكشف مصادر سياسية يمنية لـ«العرب» عن تعثر المشاورات الجارية في العاصمة السعودية الرياض حول تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة معين عبد الملك نتيجة لتصاعد الخلافات بين الأطراف الموقعة على اتفاق الرياض حول شكل الحكومة القادمة، وانعكاس التوتر العسكري في أبين على مجريات المشاورات.

وعاد التوتر السياسي والإعلامي بين الحكومة والمجلس الانتقالي الجنوبي في أعقاب لقاء جمع رئيس المجلس عيادروس الزبيدي مع قيادة ما سُمي «الجالية الجنوبية» في السعودية والخليج.

وشن نشطاء سياسيون وإعلاميون من جماعة الإخوان هجوماً لاذعاً على الانتقالي وقيادة التحالف العربي، على خلفية ظهور علم «اليمن الجنوبي» إلى جانب العلم السعودي في اللقاء، وهو ما اعتبره ناشطو الإخوان إشارة على دعم التحالف لمطالب الانتقالي، في ترديد للخطاب الإعلامي الذي دأبت

وأضافت أن وضع السعودية مختلف عن بقية الدول التي فتحت قنوات التواصل مع إسرائيل، فالمملكة هي صاحبة مبادرة السلام العربية التي تم تبنيها عام 2002، وتحتاج إلى خطوات للسلام تحقق البعض من بنود مبادئها خاصة ما يتعلق بحل الدولتين. ويضاف إلى ذلك وضعها الحساس كمركز ثقل ديني ما يجعل أي مبادرة تتخذها عرضة لحمات التشويه والتكفير والمزايدة.

وأصبحت البحرين، الجمعة، ثاني حليف للسعودية في الخليج بعد الإمارات يعلن خلال شهر واحد عن اتفاق لإقامة علاقات مع إسرائيل، ما يسلط الضوء على الرياض التي تجنبت حتى الآن ضغوط من قبل الرئيس الأمريكي لتسريح باتجاه التطبيع.

واعتبر مستشار العاهل البحريني للشؤون الدبلوماسية وزير الخارجية السابق الشيخ خالد آل خليفة أن اتفاق تطبيع علاقات بلاده مع إسرائيل «يصب في مصلحة أمن المنطقة واستقرارها وزدهارها».

وأضاف أن الاتفاق «يوجه رسالة إيجابية ومشجعة إلى شعب إسرائيل، بأن السلام العادل والشامل مع الشعب الفلسطيني هو الطريق الأفضل». وهذا التطور الذي وصفه ترامب بأنه «تاريخي حقاً»، لم يكن من المحتمل أن يحدث دون تأييد صامت من الرياض التي تتمتع بنفوذ كبير في البحرين، الجارة الصغرى التي تستضيف

الأسطول الخامس الأمريكي. وكانت السعودية، صاحبة أكبر اقتصاد في العالم العربي، من بين القوى الخليجية التي تعهدت بتقديم مساعدات مالية بقيمة 10 مليارات دولار في العام 2018 للبحرين التي تعاني من ضائقة مالية. كذلك، تدخلت قواتها في العام 2011 لدعم الحكومة في ضخم الاحتجاجات المطالبة بالإصلاح.

كورونا يقتل محمد مخلوف.. الشريك الاقتصادي في نكبة سوريا

كان كل ما يتعلّق بالسياسة من اختصاص حافظ الأسد.. ومعظم ما يتعلّق بالاقتصاد من اختصاص محمد مخلوف. في الواقع، كانت هناك شراكة بين العائلتين اللتين أصبحتا عائلة واحدة، خصوصاً في ظل العلاقة بين رامي مخلوف وشقيقه حافظ من جهة، والرئيس السوري الجديد بشار الأسد، الذي اعتمد في السنوات الأولى من عهده على محمد مخلوف، من جهة أخرى.

مع مرور السنوات واشتداد الوضع الداخلي السوري تأزماً، ومع بروز أسماء الأخرى الأسد التي باشرت تلعب دوراً محورياً في سوريا، تراجع دور آل مخلوف. تقدّم محمد مخلوف بالسنن وتزوج من صبيحة مبتدعة عن

الاقْتِصاد السوري بدءاً بشركة التبغ والتبناك. الأهم من ذلك كله، أن محمد مخلوف كان يتولّى دور المحافظة على العلاقات مع الرئيس الأسد، خصوصاً عن طريق استرضاء كبار الضباط.

أكثر من ذلك، لعب دوراً في غاية الأهمية في توريث بشار الأسد بعد مقتل شقيقه باسل في حادث سير في العام 1994. كان حافظ مخلوف، إلى جانب باسل الأسد لدى وقوع الاصطدام الذي أودى بحياة النجل الأكبر للرئيس السوري الراحل. لم يصب الضابط حافظ

مخلوف بأذى في حادث السير الذي وقع مع اقتراب السيارة من مطار دمشق واصطدامها بحافلة رصيف. أدى ذلك إلى مقتل باسل الأسد على الفور إثر ضربة تلقاها في الرأس.

لم يكن محمد مخلوف، الذي أعلنت وفاته أمس عن 88 عاماً بعد إصابته بوباء كورونا، مجرد شخص ربطته صلة عائلية بحافظ الأسد، الضابط العلوي الشاب الذي تزوج من أنيسة مخلوف شقيقة محمد بمباركة منه رغم اعتراض عائلة مخلوف. لولا محمد مخلوف، لما كان حافظ الأسد الآتي من أسرة متواضعة لينزّج من أنيسة التي تنتمي إلى عائلة علوية وجبهة تمتلك موقعا خاصاً بها في التراتبية المعتمدة في الطائفة، خصوصاً أن حافظ كان من القرداحة ومن عائلة متواضعة يلجأ أفرادها إلى دخول

السلك العسكري بغية التسليق اجتماعياً. حفظ حافظ الأسد الجميل لشقيق زوجته وعندما تولّى السلطة مكّنه من التحكم بكل القطاعات المرعبة في

دمشق - تختزل شخصية محمد مخلوف، خال الرئيس السوري بشار الأسد، جانباً لا بأس به من قصة نصف قرن من عمر سوريا. من السنة 1970 إلى السنة 2020، وهي السنة التي شهدت الطلاق العلني بين عائلتين أوصلتا سوريا إلى المصير المأساوي الذي وصلت إليه الآن.

كان محمد مخلوف الشخص، الذي سيطر على معظم الاقتصاد السوري واحتكره في مرحلة معينة، شريكاً، من الزاوية الاقتصادية بالنكبة التي حلت بسوريا، قبل أن يأخذ ابنه رامي على عاتقه تقنين هذه السيطرة وتوسيعها لتشمل قطاعات مختلفة، تبدأ بالمصارف وتنتهي بالاتصالات والنفط والغاز، في عهد بشار الأسد الذي بدأ في السنة 2000.